مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية

"دورية محكمة ربع سنوية"

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الإنسانية والخدمات العلمية

العدد	الأول
الجزء	الأول
يناير	٢٠٢٤

بحث بعنوان

ثقافة ريادة الأعمال للشباب الجامعي

Entrepreneurship culture for university youth

إعداد

د/ عبد الحميد محمد محمود بكري

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

الملخص

تهتم هذه الورقة بمناقشة تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للشباب تتضمن القيم الريادية والمعارف والمهارات التي تنمي شخصيته، وتتناول الورقة بالتوضيح الجهات أو المنظمات المانحة والداعمة لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة.

الكلمات الإفتتاحية :

ريادة الأعمال – الشباب الجامعي.

Summary

This paper is concerned with discussing the promotion of a culture of entrepreneurship for young people, including entrepreneurial values, knowledge and skills that develop their personality, and the paper deals with clarification of donors or organizations that support entrepreneurship and small projects.

Keywords :

Entrepreneurship – university youth.

تقديم:

برز تعليم ريادة الأعمال كأحد المداخل والاتجاهات الحديثة في التقليل من قضيتي البطالة والفقر، ويساهم في عملية التنمية للمجتمع ككل، ولا يساهم تعليم ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية فحسب؛ بل يسهم أيضًا في حل القضايا الاجتماعية، ودعم البنية التحتية المجتمعية. "ويعزز تعليم ريادة الأعمال قدرة الطلاب على البدء في مشاريعهم الخاصة من خلال خلق ثقافة الابتكار والاستباقية وقبول تحمل المخاطر، هذه الأنواع من التعليم المبني على ريادة الأعمال تخلق ثقافة ريادة الأعمال داخل الطلاب؛ من خلال تجديد السوق، وخلق فرص العمل، ومستويات العمالة المستدامة مع رفاهية المجتمع وأداة النمو الاقتصادي"(Manimala & Thomas,٢٠١٧,p٢٤٧) مما ادي الى سعى التعليم على استخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات والعمل على تهيئة المناخ الجامعي لتعليم ريادة الأعمال وغرس ثقافة ريادة الأعمال للطلاب والمجتمع الجامعي ككل.

فكان من الضروري تعزيز هذه الثقافة الى المجتمع الجامعي من خلال أي قيم أو معايير أو ممارسات اجتماعية تعدل من اتجاهات الأفراد إلى ريادة الأعمال.

حيث إن ريادة الأعمال من المجالات ذات الاهتمام العالمي والمحلي في الآونة الاخيرة لما له من أهمية عظمي في تنمية المجتمعات وزيادة تقدمها من خلال سد فجوة الاحتياج المجتمعي والعمل على ايجاد حلول مبتكرة للمشكلات بطريقة غير مألوفة تعود بالنفع المادي على الفرد ومن ثم المجتمع، وكما أن هذا المجال ليس مقتصر على الشباب الجامعي فقط بل يشمل جميع الفئات العمرية بلا استثناء، **وهذا ما اشارت اليه الدراسات السابقة مثل دراسة (توماس. بويل Thomas J. Boyle .٢٠٠٧) الى** نموذجاً جديداً لتعليم ريادة الأعمال على المستوى الجامعي، من خلال التعليم والخبرة، ورعايتهم. وتشمل مكونات تعليم ريادة الأعمال الجامعية، من بين أمور أخرى، ثقافة التعلم في الفصول الدراسية التي تشجع وتعزز التفكير الريادي؛ الخبرة في الأعمال الجديدة المبتدئة. والتعرف على رواد الأعمال من خلال تنظيم المشاريع التي تشعل روح ريادة الأعمال، والسمات التي هي صميم روح ريادة الأعمال، وتشمل الإبداع والمثابرة والابتكار، وهذه السمات التي تحتاجها يمكن تحديدها ورعايتها والتعبير عنها بحرية في الفصول الدراسية، من أجل تحقيق هذا الهدف يجب أن يكون أستاذ الجامعة على حد سواء معلماً ومتابعاً، والتركيز على الابتكار هو السمة الأكثر بروزاً من

الفصول الدراسية ريادة الأعمال؛ حيث يتحول دور أستاذ الجامعة من مجرد إيصال المعلومات إلى التسهيل الحقيقي للتعلم. والمناهج الدراسية والدورات الفردية يجب أن تصمم وتنفذ جيداً، والتوازن بين المداخل التحليلية والإبداعية لتعليم يجب أن يصاغ بعناية؛ للاستفادة من الموارد الداخلية للعقل في التفكير الإبداعي لقيادة الجهود المبذولة للتغيير، و**دراسة (سيمون أوليري Simon O'Leary٢٠١٢) التي** هدفت توفير التوجيه بشأن سبل تحسين تعليم ريادة الأعمال للعلماء والمهندسين في التعليم العالي؛ بحيث يتم تعزيز قابليتهم وقدراتهم للتوظيف من خلال ثلاث قدرات "٣Cs" وهم (المحتوى– والقدرة – والشخصية)، و**دراسة (تامر محمد عاطف وماسوما البلوشي Tamer Mohamed Atef and Masooma Al-Balushi٢٠١٥)** التي هدفت لإعادة تشكيل المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية؛ لتناسب الأعداد المتزايدة من الشباب؛ وتزويد الخريجين بالمهارات والمؤهلات المناسبة والتوفيق بين التناقضات بين البرامج التعليمية واحتياجات سوق العمل، **ودراسة المشرفي.(٢٠١٥) التي أشارت الى** ضرورة الاهتمام باستراتيجيات ريادة الأعمال بكافة مكوناتها و باستراتيجية الإبداع كخطوة أساسية في استخدام الأسلوب العلمي لتطبيق مدخل ريادة الأعمال المنشود في الجامعة، و**دراسة (هولغر كوهلHolger Kuhle ٢٠١٥) التى** أوضحت أن الجامعات لها دور حاسم كمحرك محتمل محليا لتعزيز محتويات ريادة الأعمال؛ لدعم بدء الأعمال التجارية للخريجين داخل الجامعات، أو في وكالات الترويج العامة بقوة، في المراحل المبكرة لإنشاء الأعمال، ودراسة **(دي جاجر، مثيمبو، نغوي، و تشيبونزاDE JAGER ، MTHEMBU،NGOWI، and CHIPUNZA ٢٠١٧) التى** ناقشت العوامل التمكينية لتعزيز تعليم ريادة الأعمال في الجامعة المركزية للتكنولوجيا(CUT) والعناصر الرئيسية لاستراتيجية الابتكار وريادة الأعمال في الجامعة.

لذلك علينا توضيح مفهوم ريادة الأعمال كما جاء في الكتابات العلمية والأدلة التدريبية لبعض المنظمات وهو: تقديم قيمة مضافة جديدة في السوق بمعني؛ تقديم منتج جديد لعملاء جدد، أو منتج موجود لعملاء جدد، أو تقديم المنتج بطريقة وتسهيلات جديدة لنفس العملاء.

لتتضمن ريادة الأعمال = الابداع + الابتكار + المخاطرة المحسوبة

مما سبق يجعلنا نشير الى جانبين أساسيين في عملية تعزيز وغرس ريادة الاعمال لدى الشباب الجامعي وهما:

أولا: ثقافة ريادة الأعمال للشباب

"تشير ثقافة ريادة الأعمال إلى أي قيم أو معايير أو ممارسات اجتماعية تحدد ميل الأفراد إلى ريادة الأعمال. وتبين تأثير الثقافة على تحمل مخاطرة الأفراد ومستوى الابتكار، والتي ترتبط جميعها بريادة الأعمال كخيار مهني، وبعبارة أخرى، تؤدي الثقافة دورًا أساسيًا في تكوين بيئة مواتية لتشجيع أنشطة ريادة الأعمال" (Semerci& Çimen,٢٠١٧) .

"فإن تفاعل رائد الأعمال، والقائد، والثقافة هو عملية متبادلة ومتكاملة، وتعزز العمليات النفسية الاجتماعية للقائد من معتقدات وعادات وقيم وسلوك المنظمة – ثقافتها– التي تعمل على نحو مماثل لتلبية احتياجات صاحب المشروع، ومن الضروري أن تتطابق هذه العمليات الداخلية مع الثقافات الخارجية... ويجب أن يحدث التكيف للحد من الاختلافات وتحقيق أقصى قدر من التكامل، ومن الضروري أن تدرك المنظمات ريادة الأعمال في عملياتها وبيئاتها الخارجية، ورواد الأعمال في القرن الواحد والعشرين سيكونون في حاجة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال التي تدعم النمو ومبادرة التكيف في بيئة عالمية متغيرة"(Daniel,٢٠١٢,pp١٠٤,١٠٥).

وترتبط الطبقة المعرفية المعيارية لثقافة ريادة الأعمال بالقبول الاجتماعي للعمل الذاتي في المناطق ذات الثقافة الريادية الواضحة، وهناك اتجاه إيجابي واسع النطاق نحو النشاط الريادي بين السكان، وعلى وجه التحديد يشمل(Fritsch & Wyrwich,٢٠١٩,p٩):

١- **القيم الريادية لسكان المنطقة:** قواعد وقيم ريادة الأعمال مثل الفردية، والاستقلالية، والإنجاز أو الإتقان واسع الانتشار.

٢- **وفرة الشخصيات الريادية:** يحتوي السكان على نسبة عالية من الأشخاص الذين يتمتعون بشخصية الريادية، والتي تتميز بسمات مثل الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والوعي، والقدرة على تحمل المخاطر.

٣- **أعداد كبيرة من نماذج دور رواد الأعمال الذين يولدون مظاهر وتأثيرات الأقران:** بمستويات عالية من العمالة الذاتية في المنطقة.

وهناك بعض خصائص ثقافة ريادة الأعمال كما يلي(عبدالفتاح،٢٠١٦، ص٦٣٣):

١- تظهر وتزداد في مجالات العمل الخاص سواء أكان عملاً فردياً أم جماعياً، على هيئة شركات أو مؤسسات أعمال.

٢- يمثل التشغيل الذاتي محوراً أساسياً في ريادة الأعمال حيث يعتمد الإنسان على نفسه في إدارة وتدبير شئون حياته العملية، ومن أهما استغلاله لإمكانياته وخصائصه البدنية والعقلية والعملية فيما يعود عليه بالنفع.

٣- المناخ السائد في المجتمع يشجع المبادرات الفردية الذاتية ويحترمها ويعطي الدفع المستمر لها حتى وإن حدثت أي إخفاقات أو فشل.

٤- قيم المجتمع تسمح بتمكين المرأة وتشجيعها على امتلاك وإدارة المشروعات الصغيرة والتعبير عن ذاتها بحرية تامة لا تتعارض مع ثقافة وقيم دينها.

٥- تنوع أساليب العمل والمنافسة بين الأفراد تؤدي بشكل مستمر إلى رفع كفاءة ومهارة الأفراد.

٦- أن تسود المجتمع روح الطموح والمخاطرة من أجل رفع مستوى حياة الفرد والجماعة.

٧- ظهور أنشطة غير تقليدية نتيجة للتطور الحادث في المجالات التكنولوجية ونظم وأساليب الحياة.

٨- يتحول النظام السائد في المجتمع من التماثل بين أفراده إلى التنوع واللاتماثل نتيجة لزيادة مساحة التغيير الذاتي وتوافر قنواتها على المستوى المحلى والوطني.

٩- الأخذ بأساليب المشاركة والعمل مع الآخرين في المجالات المختلفة (اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها).

١٠- التغير المستمر من الثبات والاستقرار والجمود الي المرونة، وظهور حاجات ورغبات جديدة والتكيف معها والتطلع والسعي إلى اشباعها.

١١- شيوع حالة الرضى الوظيفي للأفراد نتيجة لقيام الفرد بالعمل الملائم له وقدرته على تغييره برغبته وبدون حاجة الى ضغوط من الآخرين.

١٢- التزايد المستمر لتأثير ظاهرة العوامل على نمط التفكير والسلوك على الفرد والمجتمع ومحاولة الاستفادة منها بالخروج من المحلية الى العالمية.

وعملية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للشباب تتضمن القيم الريادية والمعارف والمهارات التي تنمي شخصيته، وفيما يلي توضيحهم:

أ- القيم الريادية للشباب الجامعي:

الجدول التالي يوضح القيم الريادية للفرد(Freytag & Thurik,٢٠١٠,p١٩):

التوجيه الذاتي: الفكر المستقل واختيار العمل، خلق، استكشاف (الإبداع، الحرية، الاستقلال، الفضول، اختيار الأهداف الخاصة).
التحفيز: الإثارة والتجديد والتحدي في الحياة (الجرأة، حياة متنوعة، حياة مثيرة).
المتعة: التمتع وإشباع حاجاته (المتعة، الاستمتاع بالحياة)
الإنجاز: النجاح الشخصي من خلال إثبات الكفاءة وفقاً للمعايير الاجتماعية (النجاح، القدرة، الطموح، التأثير).
القوة: الوضع الاجتماعي والهيبة، السيطرة أو الهيمنة على الناس والموارد (القوة الاجتماعية، السلطة، الثروة)
الأمان: السلامة والانسجام والاستقرار في المجتمع، والعلاقات مع الذات (أمن الأسرة، والأمن القومي، والنظام الاجتماعي، ومحب للبيئة، والمعاملة بالمثل).
الالتزام: ضبط الأفعال والميول والدوافع المحتملة أن تزعج أو تضر بالآخرين وتنتهك التوقعات أو المعايير الاجتماعية (الانضباط الذاتي، التماثل، الكياسة، واحترام الوالدين والشيوخ)
التقاليد: الاحترام والالتزام وقبول العادات والأفكار التي توفرها الثقافة التقليدية أو الدين (تقبل الحياة، وكن متواضعاً، ورعاً، معتدلاً، واحترم التقاليد).
الإحسان: حفظ وتعزيز رفاهية الناس الذين من هم في اتصال شخصي متكرر (مفيد، صادق، متسامح، مخلص، مسؤول)
العالمية: التفاهم، التقدير، التسامح والحماية لرفاهية جميع الناس والطبيعة من خلال (التوسع، الحكمة، العدالة اجتماعية، المساواة، عالم في سلام، عالم من الجمال، متحد مع الطبيعة، حماية البيئة)

ب- المعارف والمهارات التي يحتاجها الشباب الجامعي ليكون رائد أعمال:

ريادة الأعمال ليست مجرد اكتساب المهارات من أجل الاستحواذ، بل اكتساب للمهارات والأفكار من أجل خلق فرص عمل لذاتك ولآخرين. ويشمل أيضاً التنمية القائمة على الإبداع. وتؤدي ريادة الأعمال إلى تطوير شركات صغيرة ومتوسطة وأحيانًا كبيرة الحجم معتمدة على الإبداع والابتكار. ونجاح هذه الشركات تساعد بدورها في تطوير الأمة. كما أنها تقلل من معدل الفقر مع زيادة

ملحوظة في معدل العمالة بين الشباب. ومع ذلك، فإن ريادة الأعمال تتطلب التدريب من الناحية العملية (Oviawe,٢٠١٠,p-p١١٣-١١٨).

كما أن من الركائز الأساسية لتنمية المجتمع زيادة الاعتماد على الشباب؛ فالشباب هم أكثر فئات المجتمع استعداداً لتقبل التغيير والتحمس له، باعتبار أنهم في مرحلة تغيير بيولوجي حتمي أو مفروض بالطبيعية يمكن أن يتسق مع تغيير آخر في الثقافة الفردية والجماعية...ولازالت مرحلة الشباب ببراءتها هي المرحلة التي تتمثل فيها وبدرجة عميقة المثل العليا للحياة، ويتطلع الشباب خلالها إلى مستقبل طموح وعريض بالآمال قبل أن تطحنه الحياة الواقعية بمعاناتها، وتفرض عليه التكيف والتنازل عن كثير من مثليته وآماله(الدجوى، ٢٠١٥, ١٥٤) .

"فإن دور الجامعة في مجتمع ريادة الأعمال أوسع من مجرد توليد ونقل التكنولوجيا في شكل براءات الاختراع، واعتماد الشركات الناشئة من الجامعة فقط، ولكن تقوم الجامعة في مجتمع ريادة الأعمال بالإسهام لتوفير القيادة لخلق التفكير، والأعمال التجارية، والمؤسسات، وهو يشير إليه كرأسمال لريادة الأعمال"(Audretsch,٢٠١٤,p-p ٣١٣-٣٢١)، وسيكون للكليات والمجتمع والجامعات دور كبير في تعزيز ريادة الأعمال والابتكار، وكلاهما لديه القدرة على خلق فرص العمل. ويتعين على كليات المجتمع والجامعات أن تقوم بنصيبها من العمل في تدريب رواد الأعمال والمبتكرين(Herson,٢٠١٢,p-p١٦٢-١٦٩).

وشهدت السنوات الأخيرة ازدياداً في الوعي بالحاجة إلى تطوير السياسات الخاصة برعاية وتنمية الشباب؛ من أجل أن يكون الشاب رائداً ومشاركاً وفاعلاً ومؤثراً ومنتجاً ومنافساً ومفكراً ومتفاعلاً يوظف نتائج الفكر لخير المجتمع ولتنميته وتطويره ورضائه... ويتطلب ذلك إعداداً مهنياً محدداً للعاملين مع الشباب بشقيه: المعرفي والمهارى، وفي تصور منتدي التنمية البشرية للشباب إن متطلبات الإعداد المهارى للعاملين مع الشباب لابد وأن تشمل الجوانب التالية(منقريوس،٢٠١٤، ص١٨٠) :

١- مهارات التعامل المباشر مع الشباب.

٢- مهارات التعامل مع المؤسسة والأنساق المختلفة والأنظمة المجتمعية الأخرى من أجل تحقيق الصالح الفعلي للشباب.

٣- مهارات تخطيط وتنفيذ والبرامج والخدمات للشباب.

ومن ثم فإن غرس ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الشباب الجامعي لابد أن يأتي من خلال " تنمية معارف ومهارات واتجاهات الشباب لسد الفجوة الفكرية ما بين النظرية والتطبيق، وتقصير المسافة بين الحقائق العلمية والفنية والواقع العلمي، وأخيراً تبرير وتفسير الاستثناءات العلمية والفنية التي كثيراً ما تظهر عند التطبيق"(بدوي، ٢٠٠٤، ص١٨).

وحيث أوضحت منظمة العمل الدولية المهارات والمعارف التي يحتاجها رواد الأعمال للبدء وإدارة المشروع بشكل جيد وهي (منظمة العمل الدولية،٢٠١٤، ص٢٨):

١- **المهارات الفنية:** المرتبطة بالمنتجات أو الخدمات التي تخطط لتقديمها: فمثلاً مشروع ملابس جاهزة يحتاج مهارات التصميم، والتفصيل والقص والخياطة.

٢- **معرفة سوق مشروعك:** يجب عليك معرفة السوق والمنافسين والزبائن والموردين لمشروعك.

٣- **مهارات إدارية أساسية:** المهارات الأساسية لإدارة المشروع التي ستحتاجها لكي تدبر مشروعك بنجاح، مثل: التسويق، البيع، حساب التكلفة والتسعير، إدارة المخزون، حفظ السجلات، التخطيط.

٤- **مهارات التفاوض:** التفاوض هو الطريقة الأساسية للحصول على ما تريد من الآخرين، وتعد القدرة على التفاوض بمثابة مهارة أساسية للاستمرار في الأعمال؛ فالمورد يريد دائما أن يبيعك المواد بسعر أعلى، وانت تريد سعراً أقل؛ لكي تتحكم في تكلفتك والعكس يحصل عندما تريد أن تبيع أنت منتجاتك.

ثانياً: الجهات أو المنظمات المانحة والداعمة لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة:

١- **الصندوق الاجتماعي للتنمية (ما يسمي حديثاً جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر):** برنامج تنمية المشروعات هو أحد آليات الصندوق الاجتماعي للتنمية لدعم إقامة مشروعات صغيرة جديدة والتوسع في القائم منها وتحديثه لزيادة دخل الفرد وإتاحة فرص عمل جديدة وبما يسهم في حل مشكلة البطالة، ويعمق وعي الشباب وغيرهم بأهمية العمل الحر، ويشجع الملكات في هذا الاتجاه، ويعمل على إتاحة الائتمان والمعونة الفنية والتدريب للمساعدة في تنفيذ مشروعات تتقدم بها جها مؤهلة للصندوق وتكون ذات جدوي فنية واقتصادية(محمد، والسيد،٢٠٠٩،ص٢٦٦).

٢- **أكاديمية البحث العلمي:** وافق مجلس أكاديمية البحث العلمي برئاسة الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي في جلسته رقم ١٧٢ على إنشاء نادى ريادة الأعمال، وبدأت الأكاديمية بالفعل في تفعيل المبادرة وتعزيز التواصل بين رواد الأعمال والجهات الحكومية الداعمة لريادة الأعمال والابتكار، وتسليط الضوء على قصص النجاح في مجال ريادة الأعمال، وحزمة الخدمات وبرامج المنح والمساعدات التي تقدمها الأكاديمية للمبتكرين ورواد الأعمال، والشباب بداية من الطفل في مرحلة التعليم قبل الجامعي مثل برنامج جامعة الطفل مروراً بدعم مشروعات التخرج، ومنح علماء الجيل القادم والحاضنات التكنولوجية، ومعرض القاهرة الدولي للابتكار وغيرهم من البرامج(http://www.asrt.sci.eg/).

٣- **المراكز البحثية للجامعات:** وقد أنشئت تلك المراكز لخدمة البيئة المحيطة التي تقع في نطاق الجامعة، وهي تعمل على تطوير المنشأة الصناعية الصغيرة والمتوسطة والتي تساعد على رفع مستوي المعيشة لسكان تلك المناطق(محمد،٢٠١٢،ص ص٢٨٧، ٢٨٨).

٤- **جمعية نهضة المحروسة بمصر:** هي جمعية أهلية غير حكومية يقودها مجموعة من الشباب المصري، وقد تأسست نهضة المحروسة وتم إشهارها قانونياً بوزارة التضامن الاجتماعي في نوفمبر من عام٢٠٠٣ تسعى الجمعية لإحداث تأثير إيجابي ومستمر على تنمية مصر ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً عن طريق إشراك الشباب المصري وتفعيل دورهم، ويحتضن البرنامج الريادي للجمعية "حضّانة المشروعات الاجتماعية المبتكرة" أفكار صناع التغيير ذوي القدرات والمهارات العالية، ويمكنّهم ليقوموا بأدوار قادة الابتكار المجتمعي بمصر. احتضنت نهضة المحروسة منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٣ ما يزيد عن ٨٥ مشروع مجتمعي في مجالات متعددة مثل الطاقة البديلة والحفاظ على البيئة والزراعة المستدامة والصحة والثقافة والتكنولوجيا وتنمية الشباب(http://www.nahdetelmahrousa.org/ar بتاريخ ١٣-٢-٢٠٢٠).

٥- **مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال TIEC :** هو مبنى مكون من ٤ وحدات رئيسية بالقرية الذكية في القاهرة، ويسعى المركز إلى ترسيخ ثقافة ابتكار بديلة نابضة بالحياة، ويعزز عقلية ريادة الأعمال لوضع شبابنا في مقدمة منحنى الابتكار في مجال الأعمال، لإقامة اقتصاد قائم على الإبداع، وذلك عبر وضع الاستراتيجيات تقديم التسهيلات والترويج للإبداع وريادة الأعمال،

وإرساء مفهوم الملكية الفكرية في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ونتطلع إلى أن نصبح مركزاً إقليمياً ينافس عالمياً في مجال الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال .يوجد العديد من البرامج لريادة الأعمال به **ولكن اهمهم برنامج سفراء الابداع:** الذي يهدف إلى نشر الثقافة والمعرفة والأدوات الخاصة بالتفكير الإبداعي وفكر ريادة الأعمال، والعمل على زيادة التفاعل والاندماج والتكامل بين العناصر المختلفة للمجتمع الأيكولوجي لريادة الأعمال، يتم ذلك من خلال تأسيس مجتمعات طلابية من شباب الجامعات والخريجين في المحافظات المختلفة من المتحمسين لفكر وثقافة ريادة الأعمال التي ترتكز على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يدعم إنشاء تطبيقات أو شركات تجارية، وكذلك الشغوفين لمشاركة تجاربهم ومساعدة زملائهم للاستفادة القصوى من برامج وخدمات الجهات الداعمة لريادة الأعمال في مصر، وعلى رأسها برامج وخدمات مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال، ومن ثم تمكين الشباب ليصبحوا رواد أعمال فاعلين يسهمون في تطوير حلول مبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتحديات والمشاكل الحقيقية التي تواجه مجتمعاتهم ومستمدة من طبيعتهم وطبيعة بيئاتهم ومراعية لثقافات مجتمعهم. بالإضافة إلى ما سبق، يعمل البرنامج على تنمية المهارات القيادية للطلبة المختارين ومهارات التواصل بطريقة احترافية وذلك من خلال الندوات وورش العمل والمسابقات والمؤتمرات في جميع أنحاء الجمهورية(https://www.tiec.gov.eg/Arabic/Pages/default.aspx).

٦- **مكاتب نقل وتسويق التكنولوجيا والابتكار:** يهدف المشروع لدعم الابتكار إلى دفع قاطرة التنمية التكنولوجية في المجتمع لتفعيل دور البحث العلمي، وربطه بالصناعة، ودعم الثقة بينهما، وذلك عن طريق إنشاء شبكة من المكاتب المتخصصة في التجمعات البحثية والصناعية تعمل في اتجاه نقل وتسويق التكنولوجيا، ومتابعة المشروعات البحثية، والتعريف بفرص التمويل والتعاون الدولي، ونشر ثقافة الملكية الفكرية وبراءات الاختراع ، ودعم الابتكار والاختراع وتشجيع المبدعين من المبتكرين والمخترعين، وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ودعم الابتكار والتكنولوجيا في المجالات ذات الأسبقية طبقاً للرؤية القومية وصولاً إلى ريادة الأعمال بتطوير أعمال شركات صناعية قائمة (Spin off) وإنشاء صناعات صغيرة ومتوسطة،

وقام المكتب بإنشاء **نادي ريادة الأعمال** في القطاعات الجامعية المتنوعة ليُشكّل أهمية كبيرة؛ حيث تُسهم بالتأثير على الاقتصاد والفكر الإداريّ الاستراتيجي؛ لذلك تتميّز نوادي ريادة الأعمال بمجموعة من المميزات وتُعدّ ريادة الأعمال من آليات التطوير الاستراتيجي للتعليم وأيضاً نحو تطوير المخرجات العلمية والبحثية وتُشكّل نوادي ريادة الأعمال جزءاً من مُدخلات اتّخاذ القرارات المرتبطة باستخدام الموارد بشكل أفضل؛ من أجل الوصول إلى توفير خدمة أو منتج جديد و تعتمد نوادي ريادة الأعمال على استخدام أساسيّات الإدارة عند اِختيار النمط الخاص بالسلوك الرياديّ(http://tico.aswu.edu.eg/).

وفي الختام: عملية بناء ثقافة الشباب الجامعي في مجال ريادة الأعمال تحتاج التكامل في زيادة القيم والمعارف والمهارات والخبرات والمنظمات التي تدعم الشباب في هذا المجال متسلحا بذلك بتطوير ذاته وتنمية مهاراته باستمرار وبالمستجدات والمتغيرات المحلية والعالمية في هذا المجال، مشيرا على أن الجامعة هي قاطرة التنمية والتطوير لهؤلاء الشباب واشباع احتياجاتهم المتجددة وربطهم بسوق العمل واحتياجاته، والعمل على تحديث ذلك باستمرار، وبناء شراكات مع منظمات أعمال لمساعدة الشباب في ذلك.

المراجع:

١. Manimala, M. J., & Thomas, P. (٢٠١٧). Entrepreneurship Education: *Experiments with Curriculum, Pedagogy and Target Groups*. Springer.

٢. Boyle، T. J. (٢٠٠٧). A New Model of Entrepreneurship Education: Implications for Central and Eastern European Universities. *Industry and Higher Education*، ٢١(١).

٣. O'Leary، S. (٢٠١٢). Impact of Entrepreneurship Teaching in Higher Education on the Employability of Scientists and Engineers. Industry and Higher Education، ٢٦(٦).

٤. Atef، T. M.، & Al-Balushi، M. (٢٠١٥). Entrepreneurship as a means for restructuring employment patterns. *Tourism and Hospitality Research*، ١٥(٢).

٥. المشرفي، عادل هزاع عبدالله.(٢٠١٥). استراتيجيات ريادة الأعمال ودورها في تطوير كفاءة الأداء الأكاديمي في الجامعات اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التجارة.

٦. Kuhle، H. (٢٠١٥). Tunisia at its crossroad: The role of a local development contextualized entrepreneurship training at universities. *Local Economy*، ٣٠(٥).

٧. Jager، H. J. D.، Mthembu، T. Z.، Ngowi، A. B.، & Chipunza، C. (٢٠١٧). Towards an Innovation and Entrepreneurship Ecosystem: A Case Study of the Central University of Technology، Free State. *Science، Technology and Society*، ٢٢(٢).

٨. Semerci, A. B., & Çimen, M. (٢٠١٧). Environmental incentives of entrepreneurship: Fuzzy clustering approach to OECD countries. *Journal of Global Entrepreneurship Research*, ٧(١), ٢٧.

٩. Daniel, A. (٢٠١٢). Culture and entrepreneurship. In M. R. Marvel *Encyclopedia of new venture management*. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, Inc.

١٠. Fritsch, M., & Wyrwich, M. (٢٠١٩). Regional Trajectories of Entrepreneurship, Knowledge, and Growth "The Role of History and Culture". *International Studies in Entrepreneurship*. Springer.

١١. عبد الفتاح، محمد زين العابدين. (٢٠١٦). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدي طلبة السنة التحضرية / جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ع١٧، ج ٣.

١٢. Freytag, A., & Thurik, A. R. (٢٠١٠). *Entrepreneurship and culture*: Springer.

١٣. Oviawe, J. I. (٢٠١٠). Repositioning Nigerian youths for economic empowerment through entrepreneurship education. *European Journal of Educational Studies*, ٢(٢).

١٤. الدجوى، على. (٢٠٠٥). التنمية والمستقبل في المجتمع المصري. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٥. Audretsch, D. B. (٢٠١٤). From the entrepreneurial university to the university for the entrepreneurial society. *The Journal of Technology Transfer, ٣٩*(٣).
١٦. Herson, J. (٢٠١٢). Employment, entrepreneurship, innovation: ٢٠٣٠. *World Future Review, ٤*(٢).
١٧. منقريوس، نصيف فهمي.(٢٠١٤). تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية "قضايا مهنية وبحوث ميدانية". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
١٨. بدوي، محمد وجيه. (٢٠٠٤). تنمية المشروعات الصغيرة " لشباب الخريجين" ومردودها الاقتصادي والاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
١٩. منظمة العمل الدولية .(٢٠١٤).دليل " ولد/ حدد فكرة مشروعك الصغير Generate Your Business Idea (GYBI). مصر.
٢٠. محمد، محمد عبدالفتاح، والسيد، هالة مصطفي. (٢٠٠٩). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات المجتمعية, الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٢١. http://www.asrt.sci.eg/ar/index.php/news/item/٥٢٨-٢٠١٨-١٠-٣٠-١٥-٢٥-٢٣.
٢٢. محمد، محمد عبد الفتاح. (٢٠١٢). إدارة الجودة الشامة وبناء قدرات المنظمات الاجتماعية "قضايا ورؤى معاصرة". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٢٣. للاستزادة انظر موقع جمعية نهضة المحروسة http://www.nahdetelmahrousa.org/ar بتاريخ ١٣-٢-٢٠٢٠, الساعة٢.
٢٤. https://www.tiec.gov.eg/Arabic/Pages/default.aspx
٢٥. http://tico.aswu.edu.eg/